

01- لا يدخل أحد الجنة إلا برحمة الله - كتاب شرح السنة - الشيخ

صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي

رحمه الله الدرس العاشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - [00:00:00](#)

رسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى واعلم انه لن يدخل احد الجنة الا برحمة الله. ولا يعذب

الله احدا الا بقدر ذنوبه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه

اجمعين - [00:00:20](#)

قال رحمه الله واعلم اي تيقن انه لن يدخل احد الجنة الا برحمة الله وهذا مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدكم

الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل. فالاعمال - [00:00:50](#)

انما هي سبب لدخول الجنة. وليست هي الموجبة لدخول الجنة. وانما ذلك فضل الله. لان الانسان لو حوسب على النعم التي انعمها

الله عليه ظاهرة وباطنة ما قابلت اعماله اقل قليل منها. فعمله لا يقابل - [00:01:20](#)

النعم التي عليك. ولكن الله يتفضل عليه فيدخله الجنة. برحمته سبحانه. فالعمل انما هو سبب وليس موجبا لدخول الجنة. واما قوله

تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. فالباب او سببية الباء سببية ليست بباء العوض مثل ما تقول اشترت - [00:01:50](#)

بمئة ريال هذي باء العوض فالمئة عوض للسلعة اما قوله بما كنتم تعملون فهي باء السببية لان الجنة ليست عوضا للعمل. الجنة عظيمة لا

تدرك بالاثمان لكن الله يتفضل بها على من عنده سبب سبب الرحمة. الرحمة لها اسباب. قال تعالى ان رحمة - [00:02:20](#)

الله قريب من المحسنين. الاحسان سبب للرحمة. والاعمال الصالحة سبب للرحمة. ولا يعذب احدا الا بعدله. لا يظلمه الله. انما يعذبه

على اعماله على اعماله الكفرية. والمعاصي يعذبه بها. ولا يزيد عليه العذاب اكثر من مما تستحقه اعماله - [00:02:50](#)

لان هذا ظلم ولا يليق بالله ان يعذب احدا بدون جريمة. وبدون ذنب فهو جزاء عدل من الله جل وعلا. جزاء عدل على العمل الذي

يعمله الانسان من الكفر والمعاصي - [00:03:20](#)

ادخله به النار والعياذ بالله. هذا هو العدل منه سبحانه وتعالى. اما ادخال المؤمن الجنة فهو فضل لو اجرى الله عليه العدل لما استحق

دخول الجنة. لكن الله يتفضل عليه. نعم. ولا - [00:03:40](#)

يعذب احدا الا بقدر ذنوبه ولو عذب اهل السماوات والارض برهم وفاجرهم عذبهم غير ظالم لهم. اما تعذيب الفاجر فهذا عدل منه

سبحانه وتعالى. وجزاء على عمله. اما تعذيب البر فلان اعماله تقل عن نعم الله عليك. فلو اجرى الله عليه عدله لدخل النار -

[00:04:00](#)

حكى والله غير ظالم له لان اعماله لا تقابل ولا يستحق بها دخول الجنة. فهذا عدل منه سبحانه نعم. وهذا جاء فيه حديث لو عذب

اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته اوسع من اعمالهم. نعم. لا يجوز - [00:04:30](#)

يقال لله عز وجل انه ظالم. الله جل وعلا نزه نفسه عن الظلم. وقال في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي. يعني

منعت التحريم هو المنع. حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم - [00:05:00](#)

محرمات فلا تظالموا فالله منزّه عن الظلم. ولا يظلم ربك احدا وما ربك بظلام للعبيد وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين وما ظلمناهم

ولكن كانوا انفسهم يظلمون الله لا يظلم احدا اما ان يتفضل على العبد واما ان يجري عليه عدله من سوء اعماله - 00:05:20

بذلك نعم. لا يجوز ان يقال لله عز وجل انه ظالم. وانما يظلم من يأخذ ما ليس الظالم الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. الظلم وضع الشيء في غير موضعه. ويطلق - 00:05:50

على النقص يطلق الظلم على النقص. قال تعالى في كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا. يعني لم تنقص من شيئا بلاتت اكلها بالتمام. يطلق الظلم ويراد به النقص. والظلم انواع اشده الشرك - 00:06:10

لانه وضع للعبادة في غير موضعها. ولهذا قال ان الشرك لظلم عظيم. ومنه ظلم العباد التعدد عليهم ومنه ظلم العبد لنفسه. فالظلم على ثلاثة انواع. الاول ظلم الشرك وهذا لا يغفره الله الا - 00:06:30

بالتوبة ان الله لا يغفر ان يشرك به. والنوع الثاني ظلم العباد وهذا لا يتركه الله الا ان يسمح الا ان يسمح المظلومون والا لابد من القصاص واعطاء المظلوم حقه - 00:06:50

الا اذا سمح المخلوق عن حقه. واما الثالث وهو ظلم العبد لنفسه فهو تحت المشيئة. ظلم العبد لنفسه دون الشرك ولم يظلم الناس وانما ظلم نفسه بالمعاصي هو ظلم نفسه لانه وظعها في غير موضعها. مطلوب منه ان يكرم نفسه - 00:07:10

وان يرفعها ويزكيها بالطاعة. قد افلح من من زكاها. فاذا عرضها للعباد فقد ظلمها. ووضعها في غير موضعها. هذا ظلم النفس. وهذا يغفره الله جل وعلا بمشيئته اذا شاء غفره لصاحبه. هذا الظلم وهذه انواعه. والله منزه عن الظلم - 00:07:30

نعم. والله له الخلق والامر والخلق خلقه والدار داره. قال الله تعالى الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. الله الخلق وهو الابدان ايجاد الاشياء بعد عدمها واتقانها فكل المخلوقات فانها خلق الله جل وعلا - 00:08:00

احد يخلقه مع الله. قال الله جل وعلا الله خالق كل شيء. قال تعالى ام اتخذوا من دونه او خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم بل الله خالق كل شيء. وهو الواحد القهار. ام اتخذ - 00:08:30

ومن دونه شركاء خلقك خلقه تشابه الخلق عليهم. حيث ان بحيث ان خلق العبد يشبهه بخلق الله هذا لا يمكن مستحيل. بل الله قل الله خالق كل شيء. وهو الواحد القهار - 00:08:50

رأيتكم ما تدعون من دون الله. اروني ماذا خلقوا من الارض. يلا هذه الارض امامك فيها براري وفيها مباني وفيها بحار وفيها رمال وجبال واشجار اروني اي شيء خلقه هذا - 00:09:10

الذي تعبده من دون الله. قل هذا الجبل خلقه خلقه فلان. او خلقته الالهة الفلانية. ما استطاعوا او يجيبون عن هذا السؤال ما استطاعوا هذا تحدي. اروني ماذا خلقوا من الارض؟ ما احد منهم قال الا اللات والعزى او - 00:09:30

وناسة خلقت الجبل الفلاني او البحر او النهر الفلاني او خلقت انسانا خلقت انسانا او حيوانا او بعوضة. قال تعالى ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا. لن للمستقبل لن يخلق - 00:09:50

بابا ولو اجتمعوا له لو اجتمعوا قواهم وخبراتهم والمهندسين وجميع الناس ما استطاعوا ان ذبابا. فدل على ان الخلق لله سبحانه وتعالى. اذا كان كذلك فهو المستحق للعبادة فيعبدون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. هذا من المنكر ما تنكره العقول. والذين - 00:10:10

يدعون من دونه لا يخلق من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات غير احياء ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فهي عاجزة عن ان تخلق شيئا فكيف تعبد من دون الله؟ وهي لا تخلق ولا ترزق ولا - 00:10:40

تحبي ولا تميت. والامر له الامر سبحانه. والامر هو التشريع. هو التشريع والوحي المنزل فالخالق هو الذي يأمر وينهى ويشرع لعباده ما يصلحهم وينهاهم عما يضرهم ليس لاحد ان يأمر او ينهى او يوجب عبادة او ينهى عن شيء من غير دليل - 00:11:00

ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين؟ ما لم يأذن به الله. فالامر لله سبحانه وتعالى. الامر الكوني الامر والامر القدري والامر الشرعي. الذي هو الحلال والحرام والواجب والمستحب والمحرم والمكروه - 00:11:30

فهو الذي يأمر وينهى سبحانه وتعالى. الا له الخلق والامر؟ وفرق بين الخلق والامر. فدل على ان الامر غير مخلوق وفي هذا رد على

الجهمية. الذين يقولون ان القرآن مخلوق وان كلام الله عموما مخلوق - [00:11:50](#)

الله فرق بينهما فرق بين الخلق والامر. الامر ليس هو الكلام والامر والنهي التشريع. والله طرق بينهم وما بين الخلق والامر فدل على ان كلام الله غير مخلوق. تبارك الله رب العالمين. ولما - [00:12:10](#)

سمع عبد الله ابن عمر رضي الله عنه هذه الآية الله الخلق والامر؟ قال من كان له شيء فليطلبه يعني ما بقي شيء الخلق والامر لله اذا ما بقي لاجد شيء. الا ان يتبع اوامر الله سبحانه وتعالى ويعبد الله. بما - [00:12:30](#)

امر ويترك ما نهى ليس لاجد شيء مع الله سبحانه وتعالى. ولا احد يشرع او يوجب على الناس او او يحرم على الناس بدون امر الله سبحانه وتعالى ونهيه. نعم. والخلق خلقه - [00:12:50](#)

دار داره. الدار داره جل وعلا. الدار ثلاث. دار الدنيا. ودار البرزخ وهي القبر ودار القرار وهي الآخرة. كلها لله سبحانه وتعالى. نعم. والله له الخلق والامر والخلق خلقه والدار داره. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. لا يسأل عما يفعل - [00:13:10](#)

سبحانه وتعالى لان افعاله ليس فيها نقص. ليس فيها نقص وليس فيها خلل. فهي متقنة ومحكمة ولا يتطرق اليها نقص او خلل ابدا. والسؤال انما يكون لمن عنده نقص او خلل في عمله - [00:13:40](#)

فاله لا يسأل عما يفعل لان افعاله على الكمال والتمام. لا لمجرد قهر ربوبيته كما يقوله من يقول لا يسأل لقهره نعم هو لا يسأل لعظمته سبحانه وتعالى وجلاله لكن ليس هذا - [00:14:00](#)

وحده فقط بل لا يسأل ايضا لان اعماله متقنة لا يتطرق اليها البها نقص او خلل بخلاف المخلوق فانه يسأل عن فعله لانه يخطئ وينقص عمله عليه ملاحظات فهو يسأل لانه ناقص. لانه ناقص. من كل الوجوه - [00:14:30](#)

من كمله الله واعانه الله وسدده الله. ولهذا قال وهم يسألون هذا الفرق بين الخالق والمخلوق ان الله لا يسأل والمخلوق يسأل. نعم. ولا يقال لم وكيف ولا يدخل احد بين الله وبين خلقه؟ ولا يعترض على الله. قال لماذا خلق الله كذا - [00:15:00](#)

وكيف ما كيفية خلق الله لهذه الاشياء هذا لا يجوز في حق الله سبحانه وتعالى. بل علينا التسليم والانقياد. واعتقاد ان افعال الله كاملة لم لا يتطرق اليها نقص ولا خلل. وان خفيت علينا بعض الحكم او بعض العلل فلا نسأل عنها - [00:15:30](#)

بل نسلم ان ادركنا الحكمة والعلة فبها ونعمه وان لم ندركها فاننا نسلم. ولا نعترض على الله او نتوقف عن العمل حتى نعرف الحكمة او العلة. نعم. واذا سمعت الرجل يطعن في - [00:16:00](#)

اثار واذا سمعت الرجل يطعن على الآثار ولا يقبلها او ينكر شيئا من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم فاتهمه على الاسلام. نعم. من معنى شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما - [00:16:20](#)

تصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع. هذا معنى شهادة ان محمدا رسول الله. والله جل وعلا يقول وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه - [00:16:40](#)

فانتهاوا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول. فالواجب على المسلم ان يمثل ما جاء في الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانها الوحي الثاني بعد القرآن. اصول الدالة في الاسلام المجمع عليها اولا القرآن - [00:17:00](#)

ثانيا السنة النبوية ثالثا الاجماع اجماع الامة على حكم من الاحكام هذه ادلة قطعية. لا يجوز للانسان ان يعترف او يقول انا ما استدل الا بالقرآن فقط ولا بالسنة كما تقوله الخوارج ومن نحى نحوهم ويقولون ان القرآن متواتر ومعصوم من - [00:17:20](#)

واما السنة فهي من رواية الرواة يتطرق اليها الخلل هذا كذب وافتراء واتهام للامة واتهام لعلمائها الصحابة والتابعين الذين نقلوا الاخبار سهام لهم بعدد الثقة وعدم الامانة وقد آا خبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هؤلاء بقوله يوشك رجل شعبان على اريكة -

[00:17:50](#)

يقول بيننا وبينكم كلام الله فما حرمه الله في القرآن حرمناه ثم قال صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت القرآن ومثله معه. اتيت

القرآن ومثلهما. وقال عليه الصلاة والسلام - [00:18:20](#)

لم نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وبلغها. كما سمعها لرب مبلغ او عن سامع. وقال عليه الصلاة والسلام لما خطب في عرفة قال ليبلغ

الشاهد منكم الغائب عن مشهد عرفة من الموجودين والغائب الذي يأتي في - 00:18:40

مستقبل فالذي سمع يبلغ عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذه امانة قام بها رواة رجال الحديث جزاهم الله خيرا وصانوا السنة النبوية عن الدخيل والكذب. وبلغوها نقية صافية كما وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم بامانة وهذا من معجزات هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:10

فالسنة لا ليست محل توقف او اتهام يجب العمل بها كما يجب العمل بالقرآن لانها وحي من الله. قال تعالى في حق الرسول صلى الله عليه وسلم. وما ينطق عن الهوى ان هو الا - 00:19:40

وحي يوحى فالاحاديث وحي من الله. وان كانت الفاظها من الرسول صلى الله عليه وسلم. اما القرآن فلفظه ومعناه من الله جل وعلا. اما السنة والاحاديث فمعناها من الله وحي. والفاظ - 00:20:00

من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق لا ينطق عن الهوى. فالفاظه صلى الله عليه وسلم معصومة الصدق ولا يتطرق اليها شك. فمن انكر السنة فانه كافر. لانه عطل - 00:20:20

الاصل الثاني والقرآن لابد له من السنة لا يستغني القرآن عن السنة. لانها تبينه وتوضحه وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فالسنة موضحة للقرآن مفسرة القرآن جاء باشيء مجملة مثل الصلاة مثل الزكاة مثل الحج ومثل الصيام مثل - 00:20:40

السنة بينتها وضحت بينت الصيام ماذا يكون والزكاة ومقاديرها والصيام متى ومتى ينتهي الحج مناسك الحج كيف يحج الانسان؟ قال صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم وقال صلوا كما رأيتموني اصلي قال الله تعالى لقد كان لكم - 00:21:10

في رسول الله اسوة حسنة فالسنة تفسر القرآن توضحه وتدل عليه والذي يقول انا اعمل بالقرآن ولا اعمل بالسنة كذاب. لم يعمل بالقرآن لان القرآن فيه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وفيه وما ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي - 00:21:40

يوحى وفيه وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. فهو لم يعمل بالقرآن لما ترك العمل بالسنة لم يعمل بالقرآن الذي يدعي انه يعمل به. ومن الناس من بين الاحاديث فيقول الحديث المتواتر يفيد العلم والحديث الاحاد يفيد - 00:22:10

الظن يفيد الظن وهذا باطل لان كل ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم وثبت فانه او يفيد العلم سواء كان متواترا او اوى حالا فلا تفريط بين دلالات الحديث الصحيح - 00:22:40

الكل يجب امتثاله والعمل به بدون تفريق. كل ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فانه يفيد العلم ولو كان احادا ويفيد اليقين ويجب العمل به لا تفريق بين - 00:23:00

نعم. واذا سمعت الرجل يطعن على الاثار ولا يقبلها او ينكر شيئا من اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن الصوفية ايضا ما يعملون بها. بالسنة. انما يعملون باذواقهم مواجيدهم ويقولون نحن نأخذ عن الله. نحن نأخذ عن الله مباشرة. ولا نأخذ عن طريق

الرسول - 00:23:20

لانا وصلنا الى الله فلسنا بحاجة الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وانما الرسول للعوام لما وصلوا الى الله وهذا من افضل الباطل واقبح الكفر والعياذ بالله. نعم. او ينكر شيئا من اخبار الرسول صلى - 00:23:50

الله عليه وسلم فاتهمه على الاسلام او ينكر شيئا هل ينكر السنة عموما ويقول لا يعمل وانما يعمل بالقرآن. او ينكر بعض السنة وهي الاحاديث الصحيحة. ويقول لا يعمل وبعضهم يقول ما يعمل بالحديث الا اذا وافق القرآن. ما يعمل بالحديث الذي شرط ان يوافق

القرآن - 00:24:10

وهذا كذب باطل واتهام للرسول صلى الله عليه وسلم. في ان الرسول قد يأتي بشيء يخالف القرآن. فهل القول لا يجوز نعم. وقد وقد يأمر الرسول صلى الله عليه وسلم باشيء ليست في القرآن. مثل تحريم الجمع بين - 00:24:40

المرأة وعمتها والمرأة وخالتها هذا ليس بالقرآن القرآن فيه النهي عن الجمع بين الاختين الرسول صلى الله عليه وسلم قال ولا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها يجب العمل بما قاله الرسول صلى الله - 00:25:00

عليه وسلم. نعم. فاتهمه على الاسلام فانه رجل رديء المذهب والقول. نعم ما يكون من الخوارج واما ان يكون من الجهمية والمعتزلة

واما ان يكون من الصوفية الذين يزعمون انهم ما هم - [00:25:20](#)

بحاجة الى حتى القرآن ما هم بحاجة اليه لانهم وصلوا الى الله. ويأخذون عن الله مباشرة. ويقولون انتم دينكم عن ميت عن ميت.

ونحن نأخذ عن الحي الذي لا يموت. شوفوا الغرور كيف يبالغ بالانسان والعياذ بالله - [00:25:40](#)

وهذا موجود في كتبهم نعم. ولا يطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على اصحاب رضي الله عنهم لا يطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه معصوم. لانه معصوم. عليه الصلاة - [00:26:00](#)

سلام. لا ينطق عن الهوى. هذي عصمة من الله جل وعلا لانه لا ينطق عن الهوى. وانما وانما ينطق بالوحي وهو ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فالذي يتهم الرسول - [00:26:20](#)

ولو يطعن فيه وان عنده هوى وانه يحيف وانه يظلم وانه وانه هذا كافر بالله عز وجل. كذلك الذي الصحابة رضي الله عنهم صحابة الرسول لان الله رضي عنهم ومدحهم والنبي صلى الله عليه وسلم رضي عنهم - [00:26:40](#)

ومدحهم واثنى عليهم وهم خير القرون. قال صلى الله عليه وسلم خيركم قرني. قال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهباً ما انفق اه - [00:27:00](#)

ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنه ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا ذلك هو الفوز العظيم - [00:27:20](#)

رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة يعني يوم احد اه يوم الحديبية تحت الشجرة شجرة البعثة في الحديبية فعلم ما في قلوبهم وانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا - [00:27:40](#)

وقال في اخر السورة محمد رسول الله والذين معه عن الصحابة اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في - [00:28:00](#)

يعني صفتهم المذكورة في التوراة. ومثلهم اي صفتهم في الانجيل الذي انزل على عيسى كزرع اخرج شرطا فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. فدل على ان الذي يفتاظ من الكفر - [00:28:20](#)

من الصحابة ان الذي يغيظه الصحابة او يبغضهم انه كافر ليغيظ بهم الكفار اه نعم ولا يطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على اصحابه رضي الله عنهم - [00:28:40](#)

لان الله اختارهم لصحبة رسوله صلى الله عليه وسلم. والجهاد معه وتحمل الشريعة عنه. من اين جاءت الشريعة الا عن طريق الصحابة رضي الله عنهم فالذين يطعنون في الصحابة قصدهم ابطال الشريعة. لانه اذا طعن في حملتها ورواتها - [00:29:00](#)

بطلت نعم ولا يطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على اصحابه رضي الله عنهم لان انما عرفنا الله وعرفنا رسوله وعرفنا القرآن. وعرفنا الخير والشر والدنيا والاخرة بالا - [00:29:20](#)

بالاتار التي رووها وهي الاحاديث الاحاديث التي رووها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالذي يطعن يطعن في الشريعة يطعنون في الشريعة لانها من رواية من رواية كذبة وغير موثوقين - [00:29:40](#)

وهذا قصد اليهود والمجوس هم يدسون الشيعة على المسلمين الذين يسبون الصحابة قصدهم ان الشريعة لانهم اذا ابطلوا حملتها ورواتها وطعنوا في افضل الامة فطعنهم في غير الصحابة من باب اولي - [00:30:00](#)

اذا طعنوا في افضل الامة فطعنهم في بقية الامة من باب اولي. وهذا قصدهم. نعم فان القرآن احوج الى السنة من السنة للقرآن.

القرآن احوج الى السنة. كما ذكرنا السنة مبينة للقرآن ومفسرة للقرآن. فهناك اشياء مجملة بالقرآن بينتها السنة - [00:30:20](#)

الله امر بالصلاة لكن هل بين عدد ركعاتها؟ هل بين صفة الصلاة؟ هذا بينه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال صلوا كما رأيتموني اصلي. الحج الله ما بين اه جاء - [00:30:50](#)

مجملا في القرآن وكل بيانه الى الرسول صلى الله عليه وسلم. حج بالمسلمين هي حجة الوداع وقال خذوا عني مناسككم اي تعلموا من افعال واقوال ما ما تؤدون به مناسك او ادوا مناسككم على صفة - [00:31:10](#)

ما يؤدي به المناسك. والله جل وعلا يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة من كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا.

فالقُرآن محتاج الى السنة لبيانه وهي مكمله - [00:31:30](#)

هي مكمله فالذي يأخذ القرآن فقط قطع القرآن عما يبينه وما يوضحه وهذا هدفه للضلال والذين في قلوبهم زيغ. لان اهل الزيغ

يأخذون بطرف من الادلة ويتركون الطرف الاخر الذي - [00:31:50](#)

السروا ويوضحوا هذي طريقة اهل الزيغ. يأخذون بطرف من الادلة متشابه ويتركون الطرف المحكم الذي يبينه ويوضحه هذه طريقة

اهل الزيغ او طريقة المتعالمين والجهال الذين يدعون العلم ولا يعرفون طريقة الاستدلال وقواعد الاستدلال. فيحرمون ويحللون دون

بصيرة والعباد - [00:32:10](#)

بالله لانهم ما سلكوا المنهج العلمي. وانما تعلموا على انفسهم او على كتبهم او على من هو مثلهم وهم في الجارية نعم. فان القرآن

احوج الى السنة من السنة الى القرآن - [00:32:40](#)

احمد رحمه الله تهيب قول ان القرآن محتاج الى السنة. تهيب من العبارة وقال السنة تفسر القرآن معنى اللي ما فيه اشكال ان يقال

السنة تفسر القرآن وتوضحه. نعم. والكلام والجدل والخصومة في القدر - [00:33:00](#)

خاصة منهني عنه عند جميع الفرق. من اصول الايمان واركان الايمان بالقضاء والقدر والقضاء والقدر هو ما قضاه الله وقدره في

في الازل ما قدره الله من الحوادث التي تقع وكل ما يحدث فانه لم يحدث اعتباطا او يحدث - [00:33:20](#)

اه دون سابقة تقدير يحدث بدون ان يقدره الله جل وعلا بل الله سبحانه وتعالى علم ما كان وما يكون. علم ما كان وما يكون. ما كان

في الماضي وما يكون - [00:33:50](#)

في المستقبل ثم كتب ذلك في اللوح المحفوظ. اول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال اكتب ما هو الى يوم القيامة فجرى القلم بما

هو كائن الى يوم القيامة. وكان ذلك قبل ان يخلق السماوات والارض - [00:34:10](#)

خمسسين الف سنة وخلق القلم سابق لخلق السماوات والارض خمسسين الف سنة وكان عرشه عرش الله جل وعلا على الماء. ومن هنا

اشكل على العلماء هل العرش مخلوق قبل القلم او ان القلم مخلوق - [00:34:30](#)

قبل العرش الصحيح ان العرش مخلوق قبل القلم. لانه وقت خلق الله له وامره بالكتابة كان عرشه على الماء سبحانه وتعالى. ولهذا

يقول العلامة ابن القيم رحمه الله والناس مختلفون في - [00:34:50](#)

الم الذي كتب القضاء به من الديان؟ هل كان قبل العرش او وهو بعده؟ قولان عند اهل على والحق ان العرش كان قبل لانه وقت

الكتابة كان ذا اركان. لانه - [00:35:10](#)

وقت الكتابة كان ذا اركان وعرشه على الماء. فالصحيح ان العرش مخلوق قبل القلق والمرتبة الثالثة المشيئة والارادة انه لا يحدث

في هذا الكون الا ما شاءه الله واراده ولا يحدث في - [00:35:30](#)

بملكه ما لا يريد ابداء. والمرتبة الرابعة الخلق والايجاد. فكل شيء في هذا الكون فالله خالقه. الله اخالق كل شيء. هذه مراتب الايمان

بالقضاء والقدر. لا بد منها جميعا. ما اصاب من مصيبة في - [00:35:50](#)

ارضي ولا في انفسكم الا في كتاب يعني اللوح المحفوظ. من قبل ان نبرأها اي من قبل ان نوجدها ونحدثها. ان ذلك على الله الم تعلم

ان الله يعلم ما في السماء والارض؟ هذي مرتبة العلم. مرتبة العلم. وهذه مرتبة الكتابة ومرتبة - [00:36:10](#)

في هذه الاية ما اصاب من مصيبة الايمان بالقضاء والقدر هو الركن السادس من اركان الايمان بان تؤمن ان ما اصابك لم يكن

ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. لابد ان تعتقد هذا - [00:36:30](#)

وان كل شيء بقضاء الله وقدره. نعم. والكلام والجدال والخصومة في القدر خاصة. لا يجوز الجدل والخشوع عرفنا ان الايمان

بالقضاء والقدر بدرجاته انه امر وركن من اركان الايمان بالله عز وجل. ركن من اركان الايمان. هذا شيء معروف. فمن لم يؤمن

بالقضاء والقدر - [00:36:50](#)

فليس بمؤمن ليس بمؤمن لانه جحد ركننا من اركان الايمان. وكذلك لا يجوز الجدل في القضاء والقدر لماذا يعذب الله كذا؟ لماذا يفعل

الله كذا؟ كما سبق انه لا يقال لما وكيف؟ فلا - 00:37:20

على الله سبحانه وتعالى. ولا تدخل في القضاء والقدر في الجدل فانك لن تصل الى نتيجة. عليك التسليم والايمان ولا تدخل في امر من امور الله هذا لا يعلمه الا الله جل وعلا. ولا تنتهي الى نتيجة. ولهذا يقال القدر - 00:37:40

سر الله هل سر الله يدرك؟ او يحاط به ابدا. فانت لا تدخل فيه. عليك ان تؤمن بما جاء في النصوص من القرآن والسنة وتقف عند هذا وتتوجه الى العمل تتوجه الى العمل الصالح وترك - 00:38:00

الذنوب والمعاصي ولا تقول ان كان الله مقدر اني من اهل الجنة ابي اصير من اهل الجنة ولو ما عملت شي. انسان الله مقدر اني من اهل النار فسيكون من اهل - 00:38:20

النار ولو ولو عمل وتاب و هذا كلام باطل. الا يجوز الدخول في هذه الامور لان هذا ما هو من شأن اذا كان من شأن الله انت من شأنك العمل. هذا المطلوب منك. مطلوب منك العمل. اما الدخول في القضاء - 00:38:30

فانت تدخل في متاهة لن تخرج منها ابدا. وما كلفك الله بهذا. نعم. والكلام والجدل في القدر خاصة منهى عنه عند جميع الفرق. لان القدر سر الله. من جميع الفرق الاسلامية - 00:38:50

من جميع الفرق الاسلامية لان القدر سر الله والسر ما يمكن الاحاطة به. الله جل وعلا يقول ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ولا يحيطون به علما لا تدخل في شؤون الله عز وجل. عليك بشؤون نفسك عليك - 00:39:10

العمل الصالح وترك الذنوب والتوبة منها وصف حسابك. ما دمت على قيد الحياة اشتغل مع نفسك اما انك تشغل نفسك بالقضاء والقدر ولماذا كان ولماذا هو او انسان الله مقدر فانا ما حاجة للعمل هذا - 00:39:30

كلام باطل ولا قيمة له. ولما قال الصحابة للرسول صلى الله عليه وسلم الا نتكل على كتابنا يعني على القضاء والقدر ما قدر لنا. قال اعملوا اعملوا فكل ميسر لما خلق له - 00:39:50

انزل الله تعالى ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. فانت السبب اما في نجاة نفسك اما في هلاكها بافعالك. التي تفعلها باختيارك وارادتك. نعم. كل الناس يغدو فمعتق نفسه - 00:40:10

او موبقها نعم. ونهى الرب جل تعالى الانبياء عن الكلام في القدر. نهى الله الخلق الانبياء وغيرهم عن الكلام في القدر والانبياء ما دخلوا في القدر. الانبياء ما ذكر عنهم انهم اعترضوا على القدر ابدا. لانهم يعلمون - 00:40:40

عظمة الله جل وعلا وحكمة الله ويستسلمون ويتأدبون مع الله جل وعلا ولا يسألون عن شيء ليس لهم فيه مصلحة ولا منفعة. فالانبياء لم يسألوا عنها. وكذلك لم يسأل عنها اتباع الانبياء - 00:41:00

ابدا انما كانوا يتجهون الى العمل الانبياء واتباعهم يتجهون الى العمل ويعنون بالعمل وما كانوا ويسألون عن القضاء والقدر الا من باب الاعتقاد والايمان به. والايمان بالقضاء والقدر يريحك. من الشكور - 00:41:20

والاوهام والاحزان يريحك منها. اعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل - 00:41:40

نعم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخصومة في القدر وكرهه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم وكرهه التابعون وكرهه العلماء واهل الورع. نعم لما ظهرت - 00:42:00

قدرية في اواخر حصر الصحابة. انكروا عليهم. انكروا عليهم غاية الانكار. وآآ حذروا منهم وامروا بان بان العبد آآ بان العبد عليه ان يؤمن بان ما اصابه لم يكن ليخطئ - 00:42:20

وما اخطأه لم يكن ليصيبه وان من لا يعتقد هذا فان الله يحرقه بالنار. هكذا اتفقت كلمتهم لما الفرقة القدرية في وقتهم انكروا عليهم. نعم. وكرهه العلماء واهل الورع كرهه الصحابة وانكروا على من تكلم فيه عن الفرقة القدرية وكرهه بعض الصحابة التابعون واتباع - 00:42:40

والائمة نعم وكرهه العلماء واهل الورع ونهوا عن الجدل في القدر. نعم. فعليك بالتسليم والاقرار والايمان. هذا هو الواجب عليك نحو القضاء والقدر. التسليم لقضاء الله وقدره وعدم الاعتراض عليه واعتقاد ان الله لا يفعل شيئا الا لحكمة. وانه لا يعذب احدا الا بعمله. فالخلل انما هو من - [00:43:10](#)

اللي كانت بدل ان تلوم الله او تلوم القدر عليك ان تلوم نفسك وان تتوب الى الله. هل احد ممنوع من التوبة ما احد منع من التوبة. هل احد لا تقبل توبته؟ لا احد لا تقبل توبته. الله يقبل التوبة ممن تاب - [00:43:40](#)

ماذا تشغل نفسك بشيء ما لك منه مصلحة؟ نعم. فعليك بالتسليم والاقرار والايمان واعتقاد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جملة الاشياء. عليك بالتسليم والانقياد وعدم الخوض فيما لا يعنيه - [00:44:00](#)

وفي الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال من حسن قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه القضاء والقدر لا يعنيه هذا من شأن الله سبحانه وتعالى. الذي يعينك هو العمل. والتوبة - [00:44:20](#)

وهو الاستغفار والاستعداد للاخرة هذا الذي يعينك. نعم. فعليك بالتسليم والاقرار والايمان واعتقاد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جملة الاشياء. نعم. اعتقاد ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم لانه لا ينطق عن الهوى. ولا تتهم الاحاديث او تشك فيها. ما دامت انها ثابتة - [00:44:40](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم فليست مجالا للتردد. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى - [00:45:10](#)

الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. من يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا وامثال هذه الايات فالواجب عليك الامتثال والتسليم والانقياد. نعم. واعتقاد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جملة الاشياء في كل في جملة الاشياء يعني في كل الاشياء الرسول - [00:45:30](#)

صلى الله عليه وسلم بلغ عن الله كل ما يحتاجه الناس كل ما يحتاجه الناس من امور دينهم الرسول صلى الله عليه وسلم بينه واكمل الله به الدين ولا خير الا دل امته عليه ولا شر الا حذرهما منه وتركها - [00:46:00](#)

البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. نعم. واعتقاد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جملة الاشياء. نعم اعتقاد شوف اعتقاد لان بعضهم يشكك يقول يفيد الظن ما قاله الرسول ما يفيد اليقين - [00:46:20](#)

يفيد الظن يقول لا لا يفيد الا اليقين. فيجب ان تعتقد ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه لا عن الهوى ولا تتشكك فيه او او تتردد فيه لان هذا اتهام للرسول صلى الله عليه وسلم نعم واعتقاد ما - [00:46:40](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم في جملة الاشياء واسكت عما سوى ذلك. نعم هذا كما في الحديث ان الله فرض فرائض فلا تضعوها وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة بكم غير - [00:47:00](#)

نسيان فلا تسألوا عنها انت لا تسأل الا عن شيء تحتاجه. ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. فلا تسأل اللعن شيء تحتاج اليه في دينك او دنياك. اما ما لا تحتاج اليه فهو فهذا من الفضول. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:20](#)

نهى عن قيل وقال وعن كثرة السؤال واضاعة المال فيكون اسئلتك بقدر حاجتك تكون اسئلتك قدر حاجتك ولا تسأل عما لا تحتاج نعم. والايمان بان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسري به الى السماء - [00:47:40](#)

نعم هذا من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم. فمن الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم والايمان بمعجزاته. الدالة على صدق رسالته صلى الله عليه وسلم. واعظم معجزاته القرآن والسنة هذه اعظم معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:48:00](#)

هي المعجزة الباقية الى ان تقوم الساعة. وكذلك من معجزاته صلى الله عليه وسلم الاسراء والمعراج. الاسراء وهو السير في الليل والمعراج وهو الصعود. وقد اسري به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. المسجد الحرام - [00:48:20](#)

في مكة المسجد الاقصى في فلسطين. في فلسطين في ليلة واحدة. مع جبريل بصحبة جبريل عليه السلام وكيف انه صار في ليلة واحدة من مكة الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء - [00:48:40](#)

ثم نزل من السماء ثم رجع الى مكة في ليلة واحدة هذا بقدرة الله جل وعلا لا بقدرة هو عليه الصلاة والسلام بقدرة الله. التي لا يعجزها شيء. اوتي ببراء ببراء دابة - [00:49:00](#)

شريعة المشي خطوها عند مد بصرها فركبها النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه جبريل الى بيت المقدس هذا الاسراء. المعراج عرج به من بيت المقدس الى السماء. وجاوز السبع الطباق وانتهى الى - [00:49:20](#)

المنتهى وسمع كلام الله سبحانه وتعالى له وامره بالصلاة ورأى في هذه الليلة الجنة والنار ورأى في هذه الليلة الرسل والانبياء في السماوات وجمعهم الله له ويصلى بهم عليه الصلاة والسلام اظهارا لفضله عليهم وفرض الله عليه الصلوات الخمس وهو في السماء ثم - [00:49:40](#)

نزل عليه الصلاة والسلام الى بيت المقدس. ثم جاء من بيت المقدس الى مكة في ليلة واحدة. واصبح في مكة عليه الصلاة والسلام هذا هو اليسرا والمعراج. وكان بجسمه وروحه لم يكن بروحه فقط كما يقوله بعض - [00:50:10](#)

المنكرين او المستغربين لهذا الشيء. ولنسري بروحه دون جسمه. وليس الاسرى منا ما يعني كل من؟ ولكنه يقظة اسري به صلى الله عليه وسلم في اليقظة وليس منا ما وهو معجزة من معجزاته صلى الله - [00:50:30](#)

الله عليه وسلم. قال تعالى سبحانه الذي اسرى بعبد ليل من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى. الذي تركنا حوله لاي شيء لنريه من اياتنا. انه هو السميع البصير. ورأى في هذه الليلة العجائب - [00:50:50](#)

كما قال تعالى كما قال تعالى ولقد رآه نزلة اخرى في سورة النجم هذا المعراج. سورة الاسراء في سورة بني اسرائيل. واما المعراج فهو في سورة النجم. ولقد رآه اي رأى جبريل على خلقته. على خلقته - [00:51:10](#)

الملكية نزلة اخرى يعني رأى جبريل على خلقته الملكية مرتين مرة في الارض ومرة ليلة المعراج نزلة اخرى عند سدره المنتهى. عندها جنة المأوى. اذ يغشى السدر ما يغشى. ما زاع - [00:51:30](#)

البصر وما طغى لقد رأى من ايات ربه الكبرى. وفي سورة الاسراء يقول لنريه من اياتنا فرأى من ايات الله في هذه الرحلة المباركة ما رأى فيجب على المسلم ان يؤمن بذلك وان يصدق - [00:51:50](#)

به وان لا يعتريه شك او ادنى شك في ذلك. ومن انكره فانه يكون كافرا. لانه مكذب لله ومكذب للرسول صلى الله عليه وسلم ومكذب لاجماع المسلمين. نعم وسلم اسري به الى السماء وصار الى العرش وسمع كلام الله وترك الى العرش يعني حول العرش - [00:52:10](#)

وسمع كلام الله وكلمه الله مباشرة بدون واسطة جبريل عليه السلام في هذه الليلة. نعم. وسمع كلام الله ودخل الجنة واطلع في النار. دخل الجنة ورأى ما فيها من النعيم. واطلع على النار ورأى ما فيها من العذاب - [00:52:40](#)

لان الله يريد ان يريه من اياته. نعم. ودخل الجنة واطلع في النار ورأى الملائكة. ورأى الملائكة رأى جبريل على خلقته الملكية له ثلاث مئة وستون جناحا. كل جناح سد الافق - [00:53:00](#)

ملك خلقته عظيمة. خلقته عظيمة. وجبريل هو اعظم الملائكة. سيد الملائكة عليه الصلاة والسلام فرأى الملائكة ورأى الرسل وهم اموات جمعهم الله لهم. والله على كل شيء قدير. نعم الملائكة وسمع كلام الله عز وجل. ونشرت له الانبياء. نشرت له الانبياء يعني جمعت له الانبياء - [00:53:20](#)

اموات الا عيسى عليه السلام فانه لا يزال حيا الى ان ينزل في اخر الزمان ويقتل الدجال ثم مت بعد ذلك وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته يعني في اخر الزمان حين ينزل عليه السلام نعم - [00:53:50](#)

له الانبياء عليهم السلام ورأى سرادقات العرش والكرسي. رأى ما حول العرش وما حول الكرسي وهما مخلوقان عظيم ان اعظم المخلوقات وما حولهما نعم. ورأى سرادقات العرش والكرسي وجميع ما في - [00:54:10](#)

السماوات في اليقظة. في اليقظة رد على اللي يقولون انه من ام. المنام ما يستنكر المنام. ولو كان منا ما استنكره الكفار لان الرؤيا ما تستنكر. ومستنكر ان يكون يقظة. والله جل وعلا يقول اسرى بعبد - [00:54:30](#)

اسم اسم للروح والجسم معا. الروح وحدها لا تسمى عبدا. الجسم وحده بدون روح لا يسمى عبدا فلا يسمى عبدا الا للجسم والروح.

نعم. نعم. حملة جبريل عليه السلام على البراق - [00:54:50](#)

ودابة البراق دابة نعم. حملة جبريل عليه السلام على البراق واداره في السماوات. نعم. وفرض عليه الصلوات الخمس تلك الليلة. وهذا دليل على عظم هذه الصلوات الخمس. انها فرضت على الرسول صلى الله عليه وسلم في - [00:55:10](#)

سما بينه وبين الله بدون واسطة خلاف بقية الشرائع فانها كانت تنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم في الارض جبريل عليه السلام فهذا يدل على عظم قدر هذه الصلوات الخمس عند الله عز وجل. وكان زمنا الاسراء قبل الهجرة - [00:55:30](#)
زمن الاسراء قبل الهجرة الى المدينة. وصلى في مكة عليه الصلاة والسلام. نعم. صلى الصلوات الخمس في مكة. نعم وفرضت عليه الصلوات الخمس تلك الليلة ورجع الى مكة ليلته. وذلك رجع الى مكة ليلته - [00:55:50](#)

ولذلك الكفار استغربوا هذا وفرحوا بهذا الذكر من اجل ان يتنقصوا الرسول صلى الله عليه وسلم ويتهكم به ويسخر منه الله جل وعلا رد كيدهم. وصدق رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:56:10](#)

وانزل في ذلك القرآن. نعم. ورجع الى مكة ليلته وذلك قبل الهجرة. ولله المثل الاعلى ما هو بالانسان يطير من الرياظ ووين ياصل في ليلة واحدة؟ لو يشاء طار ورجع الفجر في ابعد في اقصى مكان - [00:56:30](#)

اذا كان المخلوق يعني يعني الله اذا كان المخلوق الله جل وعلا اقدره على ذلك فكيف بقدرة الخالق سبحانه وتعالى نعم. ورجع الى مكة ليلته وذلك قبل الهجرة. وهذه الحادثة العظيمة - [00:56:50](#)

قبل هجرته الى المدينة. صلى في مكة الصلوات الخمس. قبل ان يهاجر. وهذا يدل على عظم الصلوات الخمسة ايضا نعم. امتهن. اي نعم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا. هذه اسئلة كثيرة - [00:57:10](#)

اعرضوا على فضيلتكم ما تيسر منها فهذا السائل يقول هل من يطعن في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فيسبهم ويطعن في الصحابة رضي الله عنهم ويسبهم يكفر ولماذا؟ نعم لان من يطعن في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فانه يطعن - [00:57:30](#)
لله عز وجل لان الله هو الذي اختار هذه الزوجات لنبيه صلى الله عليه وسلم. آآ كيف يختار الله لنبيه زوجات مطعون فيها. وكذلك يطعن في الرسول صلى الله عليه وسلم. كيف تكون زوجات الرسول وامهات المؤمنين - [00:57:50](#)

فيهن كلام او فيهن عيب او نقص ويطعن في اجماع الامة التي اجمعت على فضل امهات المؤمنين وانهن امهات المؤمنين وازواجه امهاتهم هذا في القرآن. امهات المؤمنين هل احد يطعن؟ انت ترضى ان احد يطعن في امك - [00:58:10](#)

ها؟ امك من النسب ما هي ترظى ان احد يطعن فيها فكيف امك في الدين؟ زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم كيف ترظى ان احدا يطعن فيها فامك في الدين اعظم من امك في النسب هذا بلا شك فما في شك ان من تعمد الطعن في - [00:58:30](#)

لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم من تعمد هذا فهو كافر. وكذلك الصحابة من تعمد الطعن فيهم فهو كافر. لان الله جل وعلا لا يقل ليغيظ بهم الكفار؟ نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما صحة هذا الدعاء؟ اللهم - [00:58:50](#)

لا تعاملنا بعدلك ولكن عاملنا برحمتك فانك ان عاملتنا بعدلك هلكتنا. نعم هذا مأخوذ من الحديث الذي مر بكم لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم. فانت تسأل الله ان لا يعاملك بالعدل - [00:59:10](#)

وانما يعاملك بالفضل بالفضل والرحمة لان اعمالك ما تكفي اقل نعمة عليك من نعم الله عز نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول الذي يرد احاديث النبي صلى الله عليه وسلم المتفق على صحته - [00:59:30](#)

كالموجودة في الصحيحين وملفظها بناء على عقله. هل نضله او تكفره؟ ان كان متأولا او مقلدا او فاننا نبين له ونوضح له فان اصر فانه يكفر بذلك لانه صار متعمدا فاذا تعمد رد قوله - [00:59:50](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يعلم صحته عن الرسول فانه يكفر بذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول عرفنا ان السنة تفسر القرآن ولكن هل السنة يمكن ان تنسخ شيئا من القرآن؟ يمكن نعم عند الوصول - [01:00:10](#)

ان القرآن ينسخ السنة والسنة تنسخ القرآن. والقرآن ينسخ القرآن والسنة تنسخ السنة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لقد درسنا في علم المصطلح ان منكر الحديث ان منكر الحديث المتوافر يكفر - [01:00:30](#)

اما منكر الاحاد فلا يكفر. فما مدى صحة هذا القول؟ هذا غلط. وغالب اللي يألّفون في الاصول من علماء المنطق وعلماء الكلام هذي عقيدتهم غالبا اللي يألّفون من المتأخرين اللي يألّفون من المتأخرين في الاصول غالبيتهم من المعتزلة - [01:00:50](#)

او من الاشاعرة او من سار على نهجهم وهم هذه عقيدتهم. يعتمدون على علم المنطق وعلم الكلام يسمونه البراهين العقلية اليقينية.

واما القرآن والسنة يسمونها الادلة الظنية والسمعية. هذا كلام باطل. لكن ما تجد هذا في - [01:01:10](#)

الكلام الشافعي رحمه الله ولا في كلام الاقدمين من الائمة الذين الفوا في الاصول ما تجد هالكلام فيها نعم الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من سب الصحابة رضي الله عنهم وقع في مسبة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لا شك - [01:01:30](#)

لان الرسول عدلهم واثني عليهم ونهى عن سبهم. فالذي يطعن في الصحابة يكون طاعنا في الرسول صلى الله عليه وسلم. لان او عدلهم وهذا يكذبهم ويخونهم فهو يخالف الرسول ويطعن في تعديل الرسول صلى الله عليه وسلم للصحابة نعم - [01:01:50](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول يوجد في منطقنا كثير من الاسماعيلية ومنهم اقارب لنا ويسبون الصحابة رضي الله عنهم فكيف نتعامل معهم؟ تعاملوا معهم في امور الدنيا المباحة في امور الدنيا المباحة كالبيع - [01:02:10](#)

وحسن الجوار وعليكم الدعوتهم الى الله لعلهم يتوبون. عليكم دعوتهم الى الله ونصيحتهم لعلهم يتوبون واما في العقيدة فخالقوهم. العقيدة خالفوهم فيها. نعم. ولا تصدقوهم فيما يقولون. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل صحيح ان السنة مكملة للقرآن؟ وما معنى قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب - [01:02:30](#)

من شيء السنة ما يقال انها مكملة للقرآن. يقال ان السنة موضحة للقرآن ومفسرة للقرآن. كما ان امام احمد تهيب العبارة التي فيها ان السنة حاكمة على القرآن تهيب ان يقولها وقال السنة مفسرة للقرآن - [01:03:00](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما المراد بالمقضي والقضاء في قول السفاريني رحمه الله وليس فواجب على العبد الرضا بكل مقضي ولكن بالقضاء. اي نعم ان ترضى بالقضاء لكن المقضي من من الجرح او - [01:03:20](#)

او موت القريب او هذا ما يلزم انك تحبه وانك تتلذذ به لكن من حيث انه قضى قدر ترضى به من حيث انه مؤلم وشاق على النفوس ما يلزمك انك تتلذذ به. وتقول هذا من الرضا بالقضاء. بل يجوز - [01:03:40](#)

تتألم وتخبر عن الالم وتذهب الى الطبيب يعالج تعمل الاسباب للعلاج وليس هذا اعتراض على الله والقدر انما هذا من اتخاذ الاسباب النافعة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول كيف الجمع بين حديثي او - [01:04:00](#)

صلى الله عليه وسلم لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. وقوله ان العمل في اخر الزمان ان له مثل خمسين من الصحابة. هذا من هذه الناحية. فضيلة من ناحية الغربة فقط. لانها الصحابة رضي الله عنهم - [01:04:20](#)

كانوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان لهم قوة عندهم الانصار والمهاجرون. اما هذا في اخر الزمان ما عنده احد لحاله يقارع الخطوب ويقارع الناس ويصبر. فهو من هذه الناحية افضل. لكن الصحابة افضل منه بنواح كثيرة - [01:04:40](#)

والفضيلة الخاصة لا تقضي على الفضيلة العامة فهو افضل منهم في ناحية واحدة وهم افضل منه في نواح كثيرة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى قول الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسير قوله تعالى - [01:05:00](#)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ان فيها رد على القدرية. الذين انعمت عليهم دل على ان امل ان العمل الصالح انه نعمة من الله. وان الله قدره اه لعبده قدره لعبده فضلا - [01:05:20](#)

منه سبحانه وتعالى في رد على القدرية الذين يقولون الاعمال ليست من فعل الله ولا من خلق الله وانما هي من من آا احداث المخلوق اي من احداث المخلوق وايجاد المخلوق نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [01:05:40](#)

هل كل من ترك السنة يكون كافرا؟ في تفصيل لانه قد يكون انه ما بلغه الحديث يكون يكون بلغه ولم صح عنده وصح عند غيره يكون بلغه وصح عنده لكن آا فسرته بتفسير ظهر له - [01:06:00](#)

ولم يظهر لغيره او فسرته بتفسير ظهر له غير صحيح تفسير الصحيح عند غيره لهم في هذا ولهذا صنف شيخ الاسلام رحمه الله رسالة رفع المنام عن الائمة الاعلام وذكر اعدارهم فاذا كان - [01:06:20](#)

له عذر فانه لا يضل ولكن يقال خطأ يقال خطأ اما اذا كان متعمدا لا شك انه يضل او تكفر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الحكم في من يطعن في الصحابة مثل معاوية رضي الله تعالى عنه - [01:06:40](#)

وعمر بن العاص رضي الله عنه من بعض الكتاب والمفكرين. هؤلاء صحابة اجلاء معاوية رضي الله عنه صحابي جليل وكاتب من كتاب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وامام المسلمين بعد علي رضي الله عنهما وامام المسلمين بعد - [01:07:00](#)

علي وجمع الله به المسلمين ووحد كلمة المسلمين على يده فله فضائل رضي الله عنه لو لم يكون له الا صحبة الرسول صلى الله عليه وسلم. له فضائل عظيمة رضي الله عنه. وعمر بن العاص ايضا له فضائل وهو - [01:07:20](#)

في سبيل الله وهو القائد المحنك الذي قاد الجيوش وفتح الفتوح رضي الله عنه فله مقامات الاسلام فلا يتنقصه او يجحد فيه الا من هو اما جاهل واما مغرظ. او متأثر - [01:07:40](#)

اه بالشبهة الذين يطعنون في معاوية وعمر بن العاص والمغيرة بن شعبة نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول رأيت رجلا ظاهره الصلاح وهو متدين وحافظ للقرآن. وعندما حدثته عن السنة والاحاديث قال انني رجل - [01:08:00](#)

القرآن ها وعندما حدثته عن السنة والاحاديث قال انني رجل قرآني ويستشهد بالآيات القرآنية فقط فهل هو من اهل الزيغ الذين لا يأخذون بالسنة؟ هذا بين امرين اما انه جاهل واخذ الفكرة عن غيره - [01:08:20](#)

صحيحة فهذا يعذر حتى يبين له. يعذر حتى يبين له. فان اصر فانه بكفره لانه مكذب للرسول صلى الله عليه وسلم. او انه متعمدا الشيء هذا متعمدا المقالة هذي ويدري انها ظلال - [01:08:40](#)

خطأ ومتعمد هذا يكفر بلا شك لانه متعمد للطعن في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وتكذيب الرسول عليه وسلم هذا تكذيب للرسول نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل سمع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:00](#)

الله عز وجل مباشرة في ليلة المعراج ام انه سمعه بواسطة؟ سمعه مباشرة بدون واسطة سمع كلام الله واسطة نعم. في هذه الليلة فقط اما في غيرها فكان الوحي ينزل عليه بواسطة جبريل عليه السلام. نعم - [01:09:20](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الخلاف في ايهما خلق اول العرش او القلم؟ خلاف وقع بين السلف او بين المتأخرين. هذا حكاية ابن القيم عن عن من قبله. فهو عند السلف. فاخذا من النصوص. يعني ايهما يقدم؟ ان العرش - [01:09:40](#)

خلق قبل او القلم خلق قبل والصواب ان العرش قبل كما دل عليه الحديث. وهذه مسألة امرها سهل يعني من قال ان القلم هو الاول او العرش هو الاول؟ المسألة سهلة ما في ما في اشكال. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل - [01:10:00](#)

ما حكم من ينكر خروج المسيح الدجال؟ ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك قبل اكثر من الف واربع مئة سنة لم يخرج الى الان وما اظن هذا الا كذب منه. اعوذ بالله هذا ما يخفاكم ان هذي ردة عن الاسلام. اللي يقول ما اظنه الا كذب من - [01:10:20](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم هذا لا شك في رده. ومن توقف في رده فهو مثله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تصح الدعوة القائمة الان من انه لابد من اتحاد المسلمين وان اختلفوا في بعض الاصول ما داموا داخل دائرة الاسلام - [01:10:40](#)

لانا نواجه عدوا واحدا. هذا تناقض كيف يتحدثون وهم عقيدتهم مختلفة؟ ما يمكن هذا. هذا من الجمع بين المتضادات لا يتفقون الا على العقيدة الصحيحة التي وحدت الصحابة. مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:00](#)

الصحابة على ماذا اتحدوا؟ هم كانوا في الجاهلية مختلفين احد يعبد الشمس واحد يعبد القمر واحد يعبد الملائكة واحد يعبد الجن وواحد يعبد المسيح واحد يعبد الاشجار والاحجار وكانوا متناحرين فلما - [01:11:20](#)

الله واطاعوا الرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا لا اله الا الله وعملوا بها توحدوا. فلا يوحد اخر هذه الامة الا ما وحد اولها كما قال الامام مالك رحمه الله لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها. وليت - [01:11:40](#)

هؤلاء الذين يعتقدون المؤتمرات يعملون المحاوراة بين الفرق وبين العلماء فمن ظهر الحق معه اخذوا به ومن خطأ فانه يرجع عن خطأه. ليتهم يعملون هذا. ليتهم يعملون هذا. كان هذا فيه مصلحة - [01:12:00](#)

ما انهم يقولون تعالوا نجتمع وكل على عقيدته هذا من المتضادات. التي لا يمكن. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول سمعنا بان هناك مجموعة من الممثلين قاموا بعمل مسلسل سوف يعرض في التلفاز - [01:12:20](#)

عن المولد النبوي فما حكم النظر اليه؟ وما حكم عرضه؟ اولا لا تصدقون بكل ما يقال هنا سن يهيجون ما دام لا تعجلوا الاشياء قبل وقوعها. احسنوا الظن ولا يكون ان شاء الله الا الخير. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [01:12:40](#)

وهذا السائل يقول ما نوع الكفر الذي جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى امرأة في دبرها فقد كفر هذا كفر اصغر لا يخرج من الملة مثل سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. يعني كفر دون كفر. هذا من الكفر الاصغر - [01:13:00](#)

فلا يخرج من الملة ببطء امرأته بالدبر وانما يكون فاعلا لكبيرة من كبائر الذنوب ووصفها بالكفر من باب التنفير منها تغليط فيها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول قد ذهب بعض الشباب يوم الجمعة الى البر فلما حضرت - [01:13:20](#)

قام احدهم فخطب بهم ثم صلى بهم صلاة الجمعة. فما حكم فعلهم هذا؟ هذا بيتدرب على الخطابة بيجرب يشوف الصلاة ما هي بمحل تجارب ولا محل لعب. لا تجوز صلاة الجمعة في البر. لا بد ان تكون صلاة الجمعة - [01:13:40](#)

مع المسلمين في البلد وفي محل الاستقرار اما المسافر اللي في البر والمسافرون في البر والبوادي ما هم يوم الجمعة كانوا على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. المسافرون لا يصلون الجمعة. الرسول صلى الله عليه وسلم في اسفاره ما ورد انه صلى الجمعة -

[01:14:00](#)

مع انها تأتي الجمعة في اثناء سفره عليه الصلاة والسلام. البوادي التي التي المسلمة حول الرسول صلى الله عليه وسلم ما امرهم باقامة الجمعة لانهم غير مستقرين يتنقلون تبع الرعي ما امرهم صلى الله عليه وسلم باقامة الجمعة مع انهم جموع - [01:14:20](#)

فالجمعة يشترط لها الاستقرار. فلا تجوز من المسافر ولا من المتنقل. فيعني ما تصح منه لو صلاها الا تبعا لغيره. الا تبعا لغيره. فاذا صلى المسافر مع المقيمين صلاة الجمعة - [01:14:40](#)

اجزأته عن الظهر. اما انه يصليها استقلا لا فهي لا تصح. وليست فرضه. حرظه الظهر نعم احسن الله اليكم انتهى. الله تعالى اعلم -

[01:15:00](#)